

مليار درهم أرباح «الإمارات الإسلامي» بنمو 73% في 6 أشهر 1.2





دبي: «الخليج»

حقق الإمارات الإسلامي أعلى صافي أرباح نصف سنوي يشهده على الإطلاق، حيث قفز صافي أرباحه بنسبة 73% لتصل إلى 1.2 مليار درهم خلال فترة النصف الأول من عام 2023. ويعود السبب الرئيسي في ذلك إلى ارتفاع الدخل الممول وغير الممول، ما يعكس تحسن مشهد الأعمال المزدهر. وارتفع إجمالي الدخل بنسبة 71% مقارنة بالفترة ذاتها من العام السابق على خلفية ارتفاع الدخل الممول والدخل غير الممول، وارتفعت التكاليف بنسبة 63% مقارنة بالفترة ذاتها من العام السابق، نتيجة استثمار المصرف في فرص النمو المستقبلية، واستفادت مخصصات انخفاض القيمة من عمليات التحصيل القوية، ما أدى إلى تحقيق نسبة مخاطر بلغت 60 نقطة أساس.

الأرباح التشغيلية

أظهرت الأرباح التشغيلية تحسناً بنسبة 77% مقارنة بالفترة ذاتها من العام السابق، وانتهى صافي هامش معدل الربح عند نسبة 4.74% في أعقاب استقرار معدلات الربح في النصف الأول من عام 2023 وارتفع إجمالي الأصول بنسبة 6% عن نهاية عام 2022 ليصل إلى 79 مليار درهم، وارتفعت الأنشطة التمويلية المدينة للمتعاملين بنسبة 5% عن نهاية عام 2022 لتصل إلى 51 مليار درهم. وبلغت ودائع المتعاملين 58 مليار درهم، مرتفعة 3% عن نهاية عام 2022، في حين أن أرصدة الحسابات الجارية وحسابات التوفير تمثل 77% من إجمالي الودائع. وبلغ معدل ذمم الأنشطة التمويلية منخفضة القيمة 7.2% وبقيت نسبة التغطية قوية عند 120%، وتعكس نسبة الشق الأول من رأس المال والبالغة 19.0% ونسبة كفاية رأس المال بواقع 20.1%، مركز رأس المال القوي للمصرف، وبلغت نسبة التمويل إلى الودائع 88%، وهي لاتزال ضمن الحدود المستهدفة من قبل الإدارة.

حلول مصرفية مبتكرة

وقال هشام عبدالله القاسم، رئيس مجلس إدارة الإمارات الإسلامية: لطالما لعب الإمارات الإسلامي دوراً رئيسياً في مسيرة نمو دولة الإمارات، وإننا ملتزمون بالمساهمة بشكل كبير في دفع عجلة النمو الاقتصادي من خلال تزويد عملائنا بحلول مصرفية مبتكرة متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية. ولتأكيد التزام الإمارات الإسلامي بترسيخ مركز السيولة في سوق الصكوك المقومة بالعملة المحلية، أصدر الإمارات الإسلامي أول صكوك مقومة بالدرهم والتي تعد الأولى من نوعها من قبل مصرف إماراتي، وذلك من خلال الإصدار الناجح لصكوك بقيمة مليار درهم. وسيدعم إصدار الصكوك قدرة المصرف على توسيع خيارات التمويل المتاحة للشركات الإماراتية التي تتطلب تمويلات متوافقة مع الشريعة الإسلامية، إضافة إلى تحسين عملية تطوير منحى العائد متوسط الأجل للصكوك المقومة بالدرهم الإماراتي.

اتجاه النمو الناجح

وقال صلاح محمد أمين، الرئيس التنفيذي للإمارات الإسلامية: نمت الميزانية العمومية بنسبة 6% لتصل إلى 79 مليار درهم خلال النصف الأول 2023، ما يشير إلى مواصلة الحفاظ على اتجاه النمو الناجح للأصول. نتيجة لقوة رأس المال والسيولة، إلى جانب مزيج الودائع الجيد، تمكن المصرف من دعم العملاء في تلبية متطلباتهم المصرفية. كما شهدنا خلال هذه الفترة أيضاً نمواً قوياً عبر قطاعات الشركات والأفراد والشركات الصغيرة والمتوسطة، نظراً لاستمرار ازدهار اقتصاد الدولة. وتماشياً مع التزام المصرف بتحفيز الابتكار في القطاع المصرفي الإسلامي، أبرم الإمارات الإسلامي شراكة مع منصة «بُنى» للمدفوعات العربية، وذلك لتعزيز وتسهيل معاملات المدفوعات العابرة للحدود في المنطقة العربية.